

ردیارد کیلنغ

کلیمر

رَوَافِعُ الدُّوَجِ
الْعَسَائِيحُ



ORIGINAL

متعة القراءة بلا حدود
و بدون شروط أو قيود

رواية الأدب العالمي

سلسلة الأعداد الخاصة لمجلة "سقاط الريح"

للمرة الأولى في العالم العربي يتعرف جمهور الرواية
المصوّرة الى أروع ما أنتجه رواد الفكر العالمي في أدب
القصة ضمن اطار جذاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب
إلا وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...

المجموعة
الثانية



هَدَفْنَا مِنْ إِصْدَارِ هَذِهِ السِّلْسِلَةِ لَيْسَ إِضَافَةَ نَوْعٍ
جَدِيدٍ إِلَى أَنْوَاعِ الْقِصَّةِ الْمَصَوَّرَةِ فَحَسَبَ ... هَدَفْنَا أَنْ نَخْلُقَ
جِيلًا جَدِيدًا يَخْتَرِنُ أَلْفِي عَامٍ مِنَ الْحَضَارَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ ...
هَذَا هَدَفُنَا وَاللَّهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ !

لبنان	٣٠٠	ف.ل.	اليمن	٤	ريالات
سورية	٣٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الأردن	٣٠٠	فلسا	مسقط	٤٠٠	بيسه
العراق	٣٠٠	فلس	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٣٠٠	فلس	الجمهورية الليبية	٣٥٠	دراهم
التعودية	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الإمارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٥	فرنكات
عمان	٤٠٠	فلس	لندن	١٠	شلنات



رديارد كيلنغ



٥٩

روائع
الأدب العالمي

كليم

بإشراف لجنة
من الجامعيين

تصدر عن
مؤسسة بساط الرزق





رديارد كبلنغ

١٨٦٥-١٩٣٦

اعداد : هنري ماثيوس

كاتب ناشئ من أصدقاء كبلنغ .. وقد عمل الاثنان معاً فكتباً قصة « النوهلاكى » .. عاش كبلنغ فترة من الوقت في الولايات المتحدة مع زوجته .. لكن خلافاً مع احد أقربائها اجبره على العودة الى انكلترا عام ١٨٩٦ ..

□□ في عام ١٩٠٧ منح كبلنغ جائزة نوبل للأدب وسافر برفقة زوجته الى ستوكهولم لاستلامها .. لكنه لم يهنأ كثيراً بعد ذلك فقد قتل ابنه الوحيد في فرنسا اثناء خدمته العسكرية كضابط خلال الحرب العالمية الاولى .

□□ عام ١٩٣٥ كتب كبلنغ قصة حياته وقد اسماها « شيء من نفسي » ومات في العام التالي .. في ١٨ كانون الثاني ١٩٣٦ ..

□□ أهم آثار كبلنغ اضافة الى « كيم » و « كتاب الادغال » هي : « السنين الوسطى » ، « قصة آل غادسي » ، « الحرس الايرلندي في الحرب الاولى » ، « الضوء الذي خفت » ، « قباطنة شجعان » و « وي وبلي وينكي » ..

□□ ولد رديارد كبلنغ عام ١٨٦٥ لوالدين بريطانيين في الهند وأمضى طفولته فيها .. ولعل انطباعاته عن تلك البلاد الغربية والجميلة ظهرت بوضوح لاحقاً في روايته الشهيرتين « كيم » و « كتاب الادغال » وقد انتجه والت ديزني كفيلم ضخم في آخر السنينات .

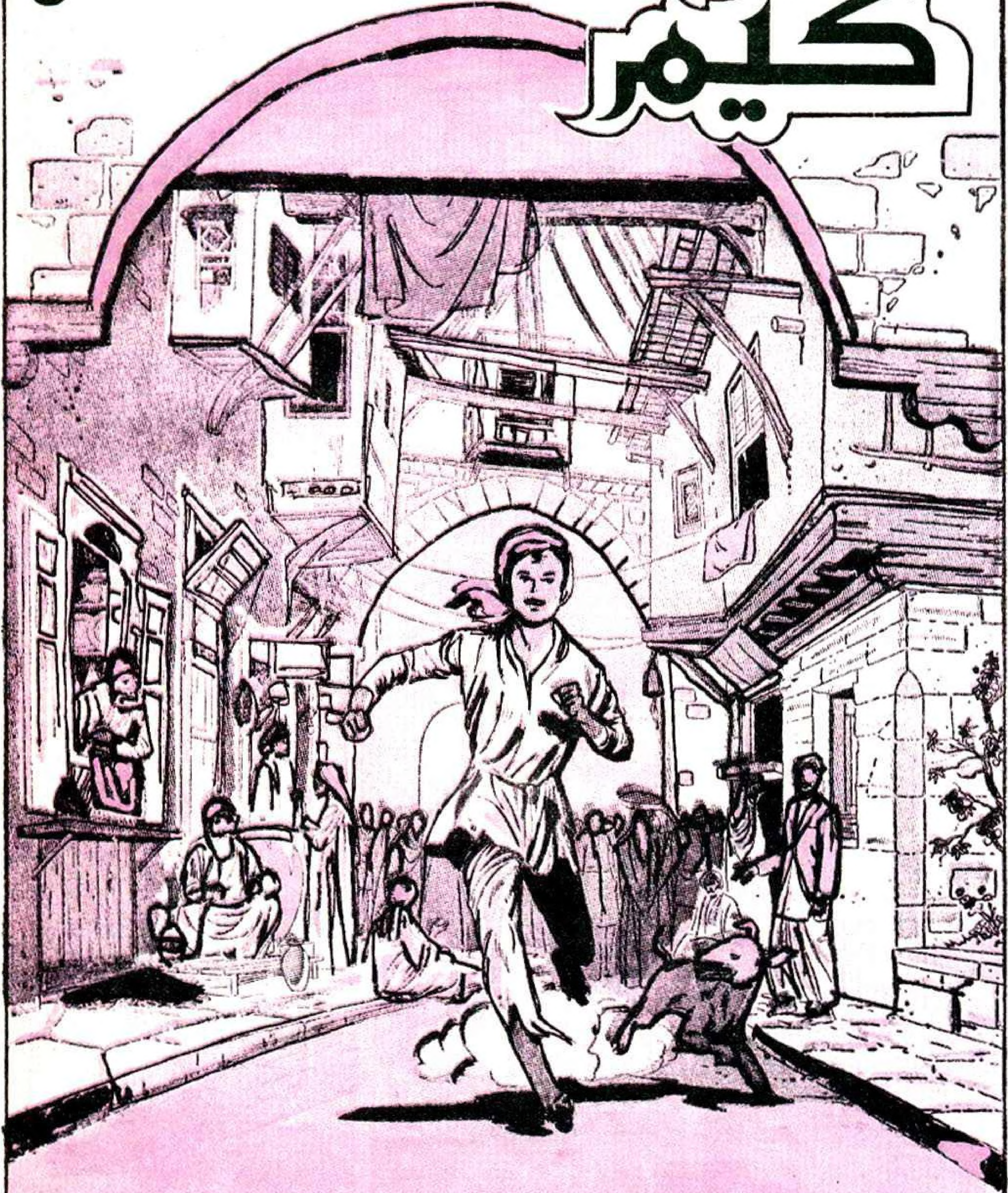
□□ أمضى كبلنغ حياته المدرسية في انكلترا في عهدة امرأة كانت غبية ومحدودة الفهم الى حد بعيد .. فراحت تعاقب كبلنغ الولد بجرمانه من القراءة فاضطر كاتبنا بأن يقرأ بالسر وعلى ضوء خافت .. وقد أضر هذا بعينه الى حد كبير ..

□□ في السابعة عشرة من عمره عاد كبلنغ الى والديه في الهند وهناك عمل كمراسل صحفي في ولاية البنجاب ومنها انتقل للعمل في الله اباد حيث راح يكتب اقصيص ومقالات ، وفي عام ١٨٧٠ نشر اول كتابه في انكلترا ..

□□ لم يشتهر كبلنغ ككاتب الا بعد فترة من الوقت .. وقد تزوج بعد ذلك من الامريكية كارولين بلنستيه وهي شقيقة

ردیارد کبلنغ

کلیم



صَدِيقُ لِكُلِّ الْعَالَمِ وَوَفِيٌّ إِلَى أَقْصَى الْحُدُودِ

ابتعد.. أنت لا تقدر
أن تصعد

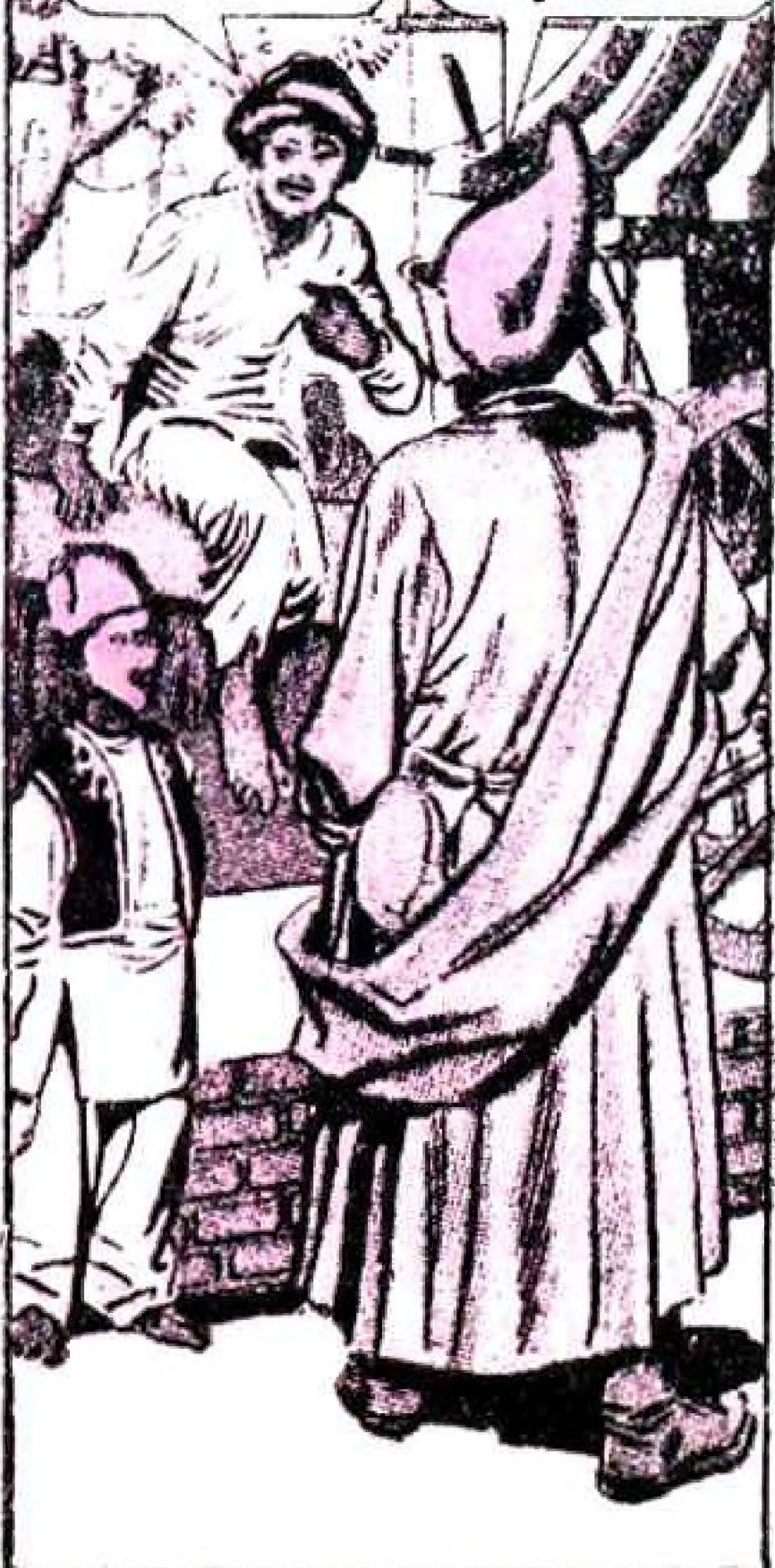


ذات يوم جلس كيم على مدفع قديم قريب
متحف لافون.



نعم.. أحياناً
أنا أزوره..

هل يمكن
الدخول إليه
بجاناً؟



ما هذا البناء الكبير؟

إنه المتحف



وهنا اقترَب رجل غريب
المظهر..

من هو؟ إنه ليس
هندياً..



أنا كيم... يدعوني هناك صديق كل العالم.



من التيب... أنا ناسك
بوزعي وأحب زيارة
الهاكن المقدسة قبل
أن أموت.



من أنت؟
من أين تأتي؟

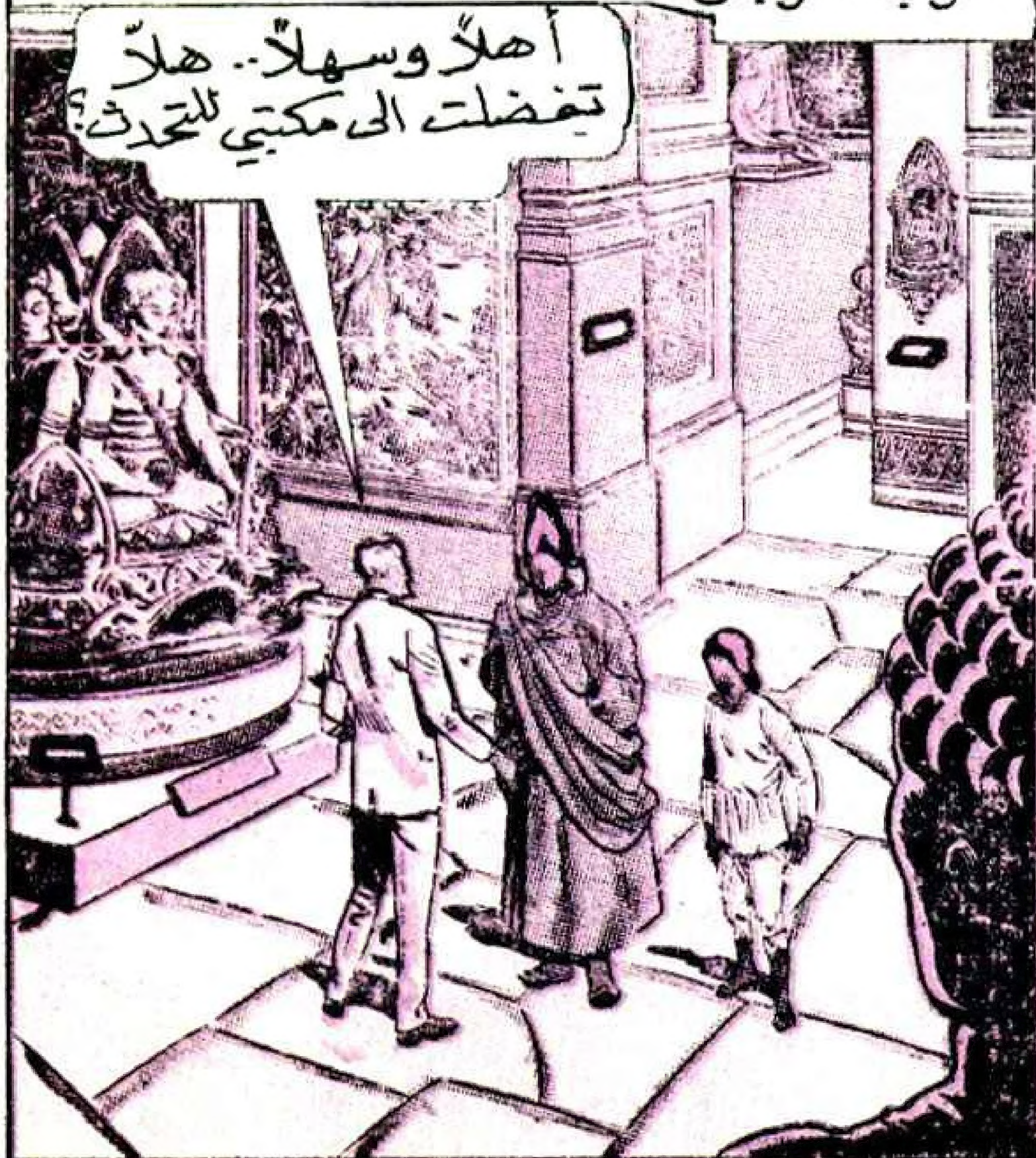
نعم.. تعال وسأريك.

هل يحوي المتحف
أشياء جميلة للنظر؟



اقترّب الرجل من اللاما الهندي (الناسك البوزي)

أهلاً وسهلاً.. هل
تفضلت إلى مكيتي للتحديث؟



ودخلا المتحف..

هذا هو
مدير المتحف.



راح كيم يسترق السمع ..



وتبادل الرجلان الحديث ..

أنا أحب السفر والرحلات
لكن هذا ليس كل شيء ..



أنا أبحث عن نهر اسطوري
يقال أن من يستحم بمياهه
تمحى كل خطايه ..



لكني لم أجد هذا
النهر بعد ..

ليتي أعرف ..



الى اللقاء ..



انتظري قليلاً وسأحضر
طعاماً ..



حين خرج الناسك تبعه كيم كظله ..

ماذا ستفعل
من الآن ؟



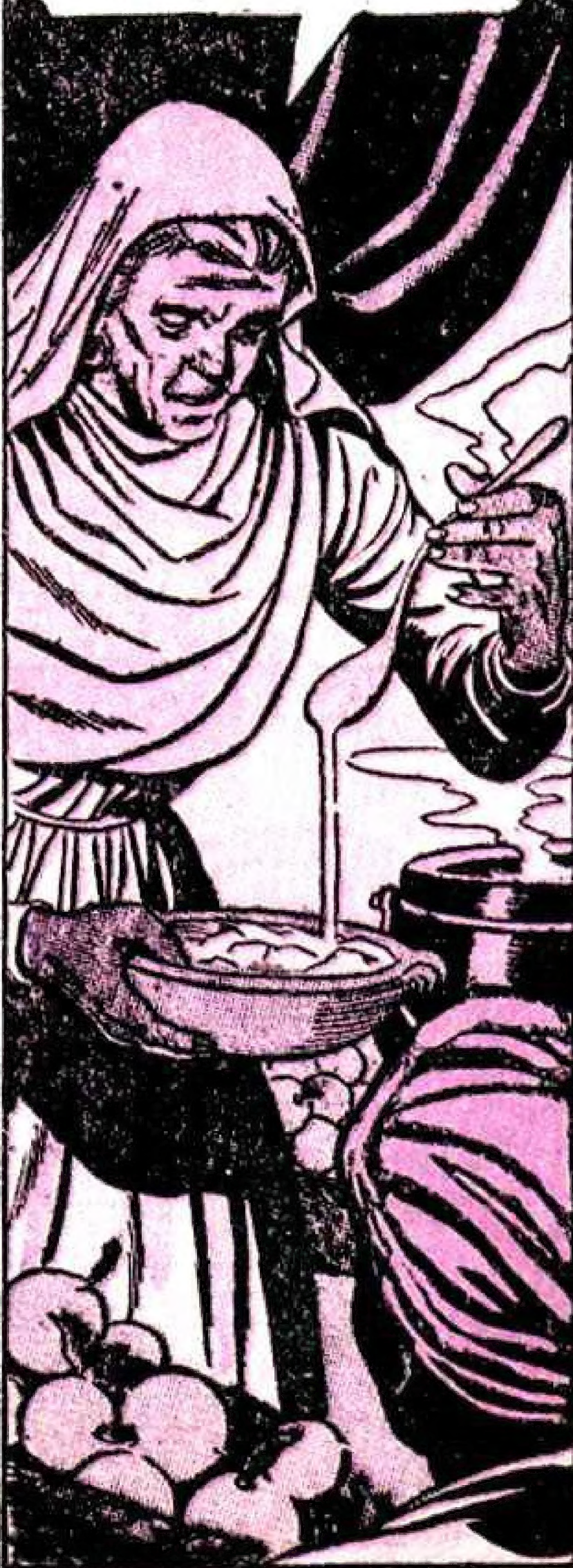
وأسرع كيم الى اللاما ..

سنتشارك الطعام
سويًا ..



أطاعت المرأة على مضض

هذا الوعاء أكبر من رأسك



ذهب كيم الى بائعة
خضار يدعرفها ..

ارجوك املائي هذا
الوعاء بالطعام كي ..



سأذهب فمغك .. أنا لم أرسلك
في حياتي .. لكني لا أعرف أين هو
النهر ..



أكل بسعادة وهناء ثم ..



أظن العناية
أرسلتك لتكون
تلميذي وربما لترشدني
إلى النهر الضائع ..

لنذهب إلى
بيلارس .. سنذهب ..
الآن .. سنضي
الليل لدع أحد
أصدقائي ونذهب
غداً صباحاً ..



لا أدري .. لكن أبي
أخبرني أن قدرتي هو
التنقل الدائم ..

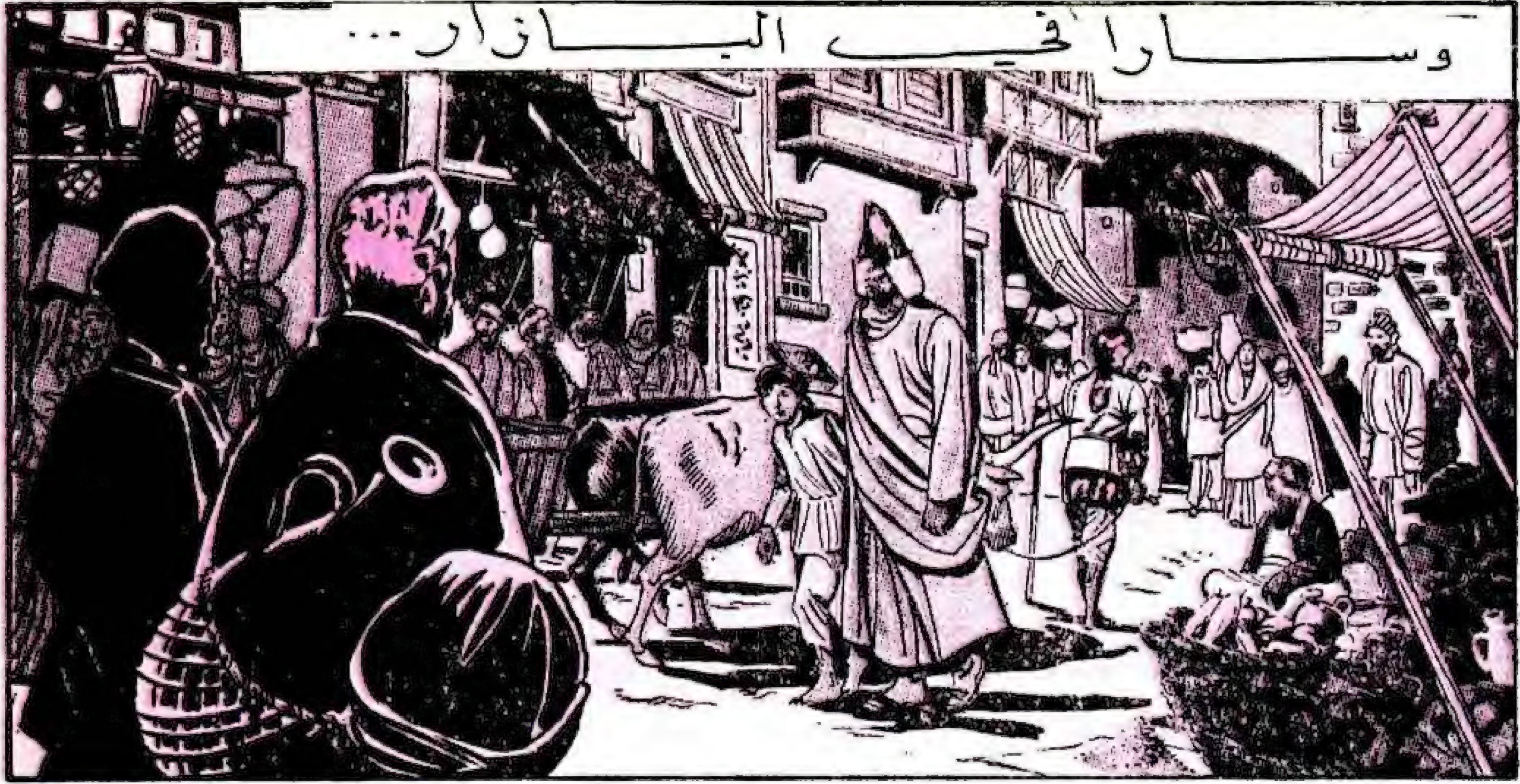


أنا أيضاً أبحث .. أبحث
عن ثور أحمري في حقل
أخضر قال لي أبي أنه
سيساعدني ..



يساعدك
على ماذا؟

وسارا فيب اليسار...



اذهب الى الكولونيل «كرايتون» وقل له
أن مهر الفرس البيضاء التي ابتاعها مني
قد تعافى! لكن لا تخبر هذا إلا حد غيره..

او مبالاً تقع على طريق بينارس..
سأعطيك مالا شرط ان تنقل لي
رسالة اليها..



كن محبوب علي لمح ظلاً خاطفاً يمر فقير الحديث بسرعة..

أأنت السحاز الوحيد
في هذه المدينة؟



كما توقع كيم وجد في قطعة الخبز
ثلاث قطع نقدية وورقة صغيرة..

لا أظن أن المسألة تتعلق
فقط بمهر...



أعطاه قطعة من الخبز السميك..

بإمكانكما النوم في الاسطيل..



هبط الليل .. ابتعد محبوب علي .. وبعد
ساعات ..



استرق النظر من ثقب الباب ..
إنه يبحث عن شيء .. لا بد أنها الورقة
التي أعطاها محبوب لي ! ..



بعد قليل وقد استقلا القطار ..

أخشى أن نكون قد تجاوزنا النهر ..



إنه ممزق الأكياس بخنجر .. إنه خطير ..



وأنت .. هل ستبحث عن
الثور الأحمر ؟ ..

نعم .. كما
قال لي أبي ..



سنذهب إلى أومبالا أولاً وهناك
نبحث عن النهر سيرا ..



ذهب كيم الى منزل الكولونيل كرايغون..



وأخيراً بلغا أومبالا..

سأذهب قليلاً وأعود..



وما الإثبات؟

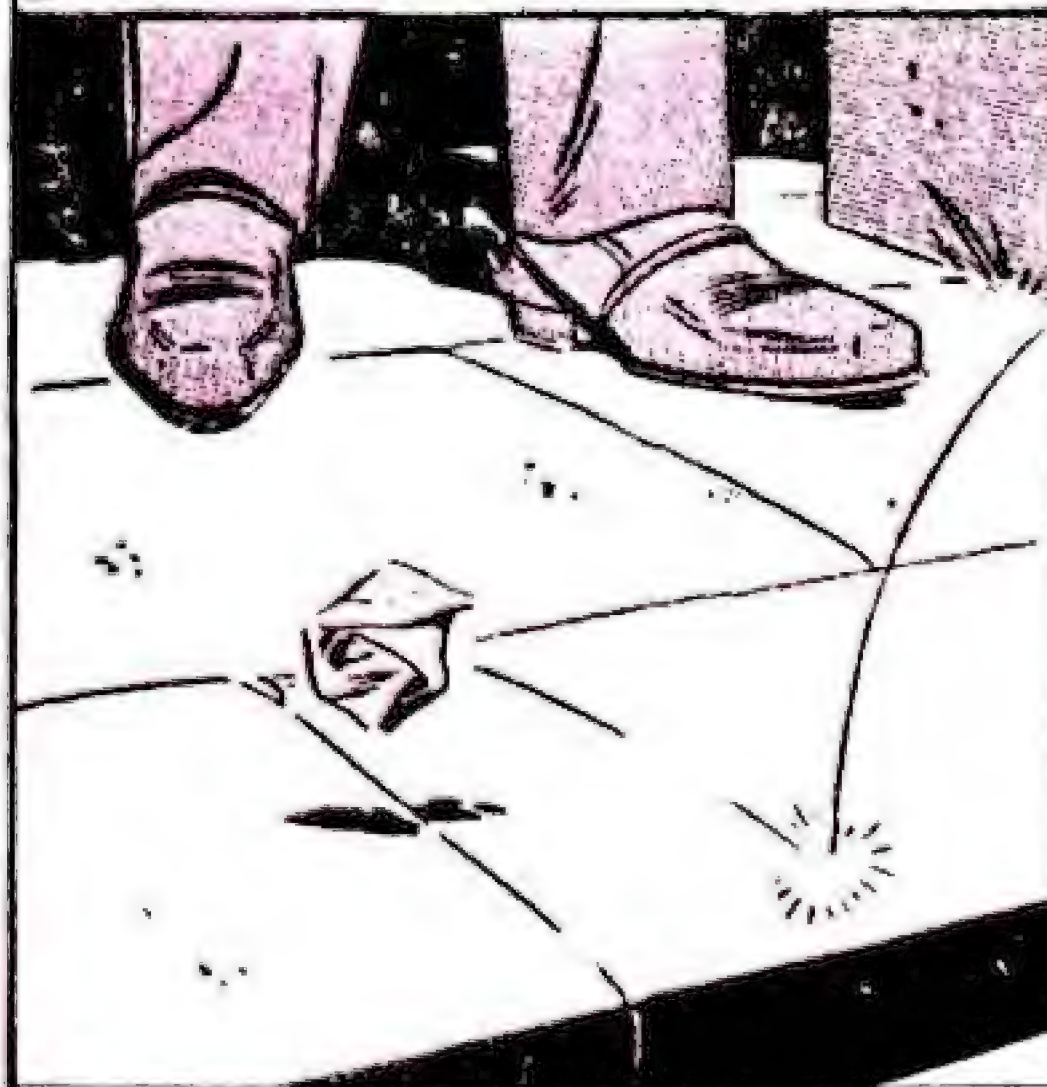


وبعد قليل والضابط يخرج من منزله..

سيدي.. محبوب علي يقول أن مهر
الفرس البيضاء التي ابتعتها منه قد تعافى تماماً



سقطت الورقة عند قدمي الكولونيل



هذا..



وتسلل كيم قرب النافذة..

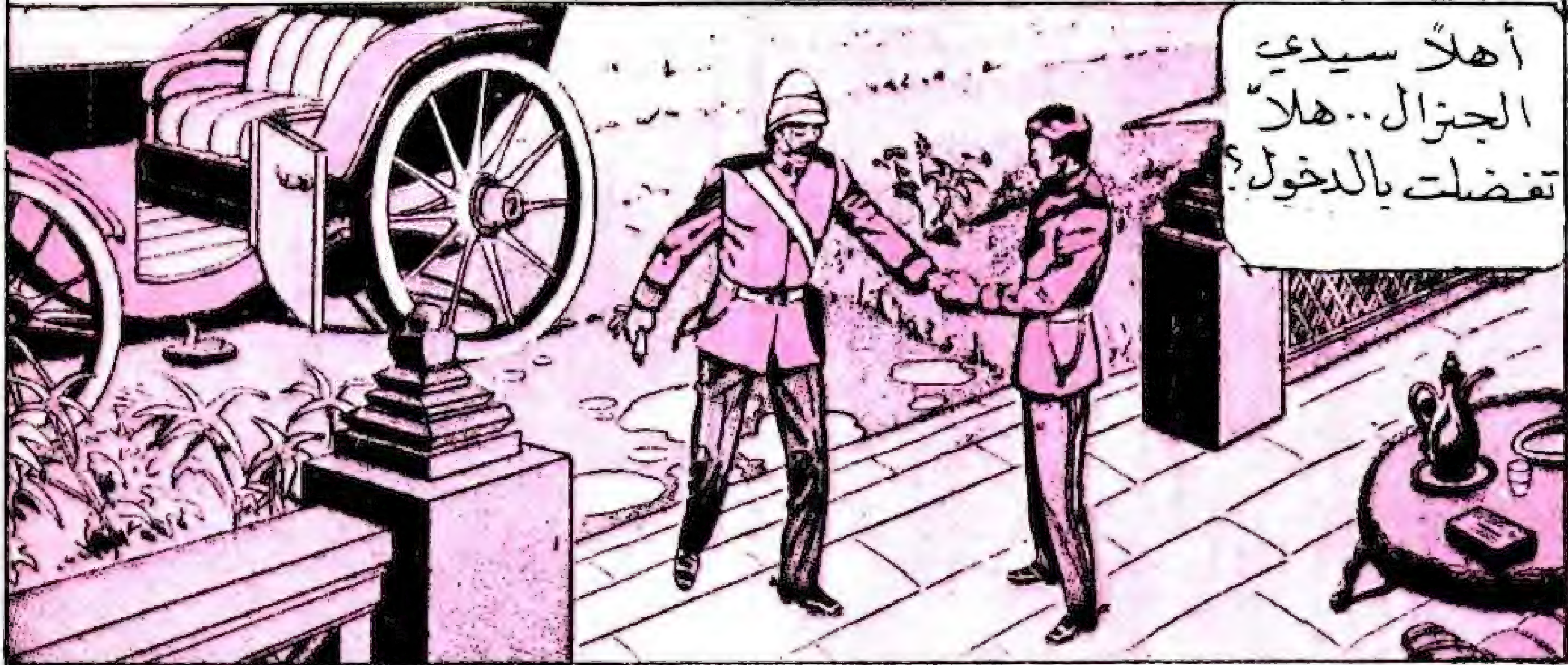


انه يدرس الرسالة

بخفة التقط الضابط الورقة ودخل..

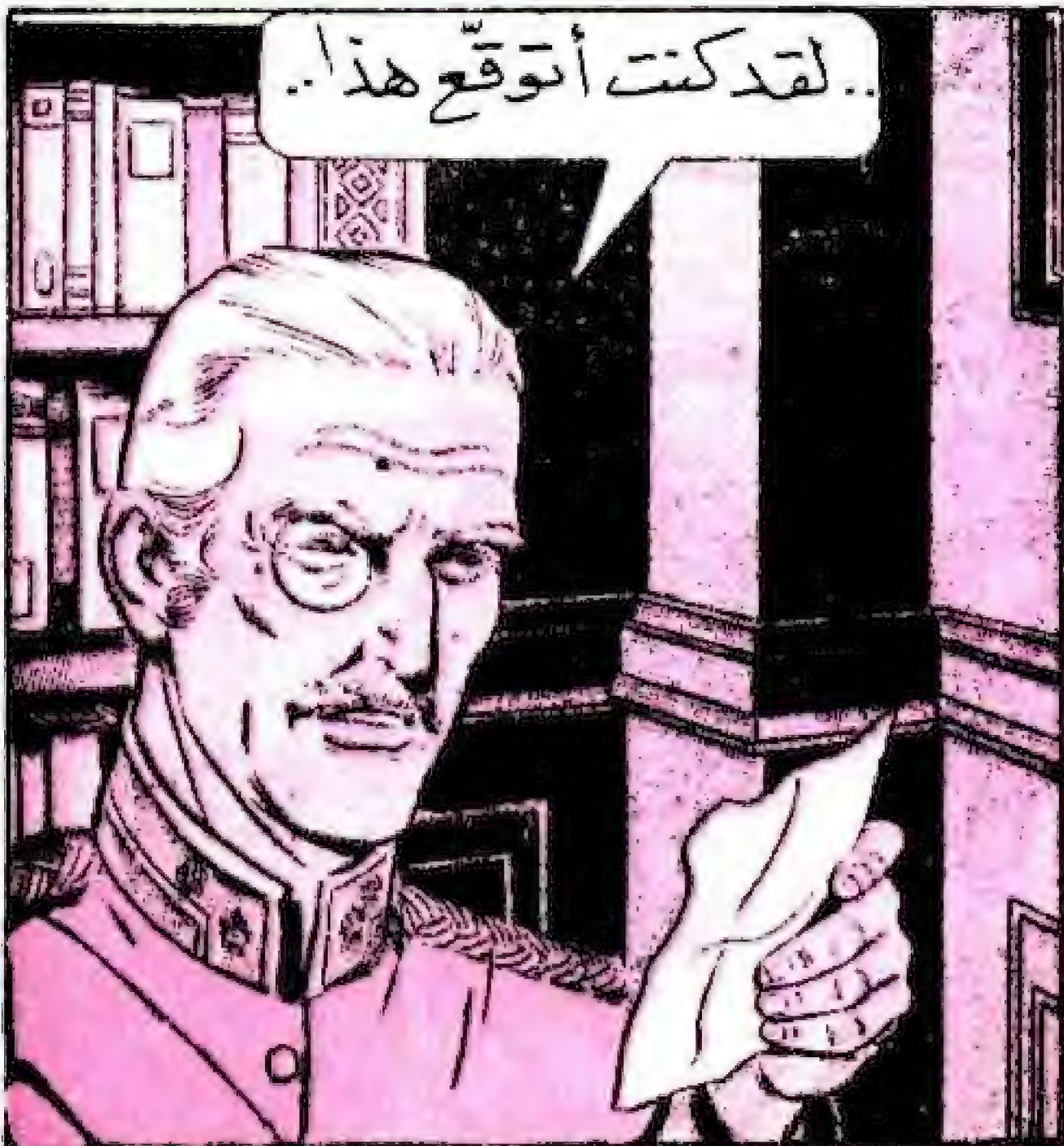


بعد قليل توقفت عربة أمام المنزل وخرج منها ضابط كبير..



أهلاً سيدي
الجنرال.. هلاً
تفضلت بالدخول؟

..لقد كنت أتوقع هذا..



وحين أصبحا في الداخل..

هذه وصلت
لأستق...



هناك خمس زعماء
محليين يعدون لحركة
تمرد واسعة بتدبير
من عملاء أجنبي ..
عليك إعداد لواءين
بسرعة .. أظنت ... رجل
يكفون لكل الاحتمالات ..



انها
الحرب ..

دخل كيم الى المطبخ ..



هل تدعوني أعمل
بالتنظيف الصبحون؟

وحين دخل الرجلان البهو ..



يجب أن أعرف من هو
الضابط الأخت ..

وهو ل كيم مبتعداً ..



إذن انه قائد الجيش ..
وهو يعد جيشاً للهجوم ..

أظنتنا بحاجة لمن يساعدنا حين يقوم
قائد الجيش بزيارة الكولونيل؟



قل لي .. هل ساجد ثوراً أحمرًا
في حقل أخضر ..



وحين عاد الى رفيقه وجده يتكلم مع عراف ..

اجلس يا صديقي الصغير ..



وبعد أن ضرب العراف في الرمل ..
خلال ثلاثة أيام سيأتي رجالان لتحضير
الأمور وبعدهما سيأتي الثور الأحمر ..
لكن سيأتي في حرب وليس في سلام ..



متى ولدت؟
في أول ليلة من أيار ..
سنة الزلزال في
سريناغون



لأني لم أجديوما
رجلاً بتمقاوته ..

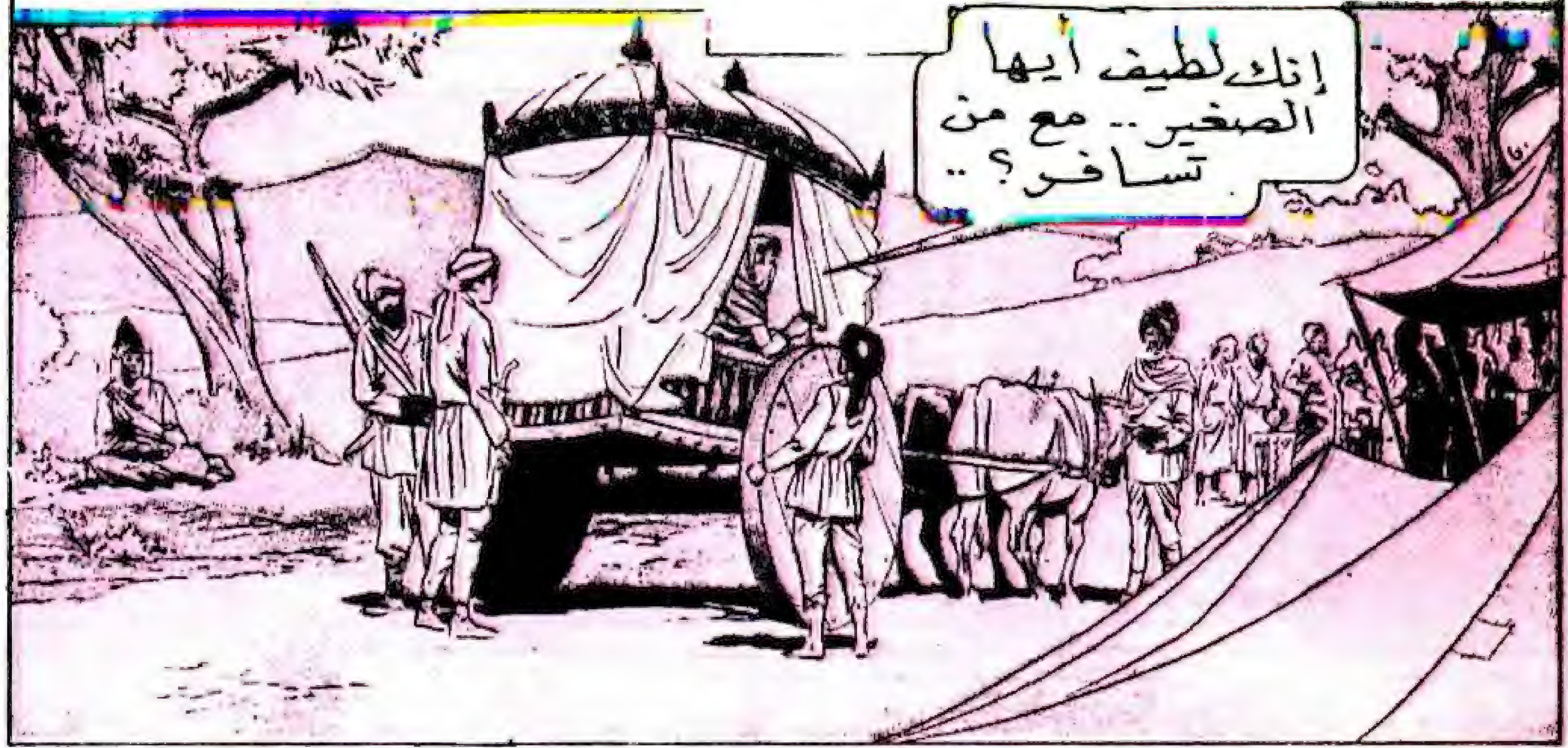


قل لي لماذا تتبع اللاما
يا ولدي ..



بعد يومين التقيا على الطريق بعربة تحمل أرملة عجوزا وغنية

إنك لطيف أيها الصغير.. مع من تسافر؟



مع اللاما.. إنه شخص لطيف



وبعد قليل وقد تكلم الناسك مع الأرملة

إنها تسافر جنوبا.. الطريق رائع.. إنها مضطربة وتطمئن أكثر غنية وستطعمنا.. لو سافرنا معها..



لقد رأيت الكثيرين في حياتي.. لكنهم لم يكونوا يوما في طيبة قلبك..



هل تعتقد ذلك؟ أرجو ذلك.. كي تطمئن إلى راحتك!



في اليوم التالي عند المغيب وفيما هما يتجولان..





وصلت الكتيبة وأخذت مواقعها..



اقترَب كيم من خيمة الضايط..



وهكذا عند
هبوط الليل..

انتظري هنا.. سأ تسلل
وأرعى..



لنذهب الآن ونزج
عند الظلام..



لم يلاحظ كيم أن قس الكنيّة
اتجه الى المخبرج..



لا بد أنه شعارهم..
انهم يضعونه على المائدة..



فسقط وهو يسكن به..



وتعثر القس بالفتنة..



ابنها أوراقي.. أرجوك لا تأخذها..



أثناء القتال سقطت
قلادة تحمل كليبًا
عكسًا من عنق كيم..

ما هذه؟



وأدخله الى الخيمة..

أنت لص!

لا!



كان الصبي يحمل شهادة ميلاده
وهوية عسكرية كانت لوالده ..



وقف القسي عند باب الخيمة ونادى
بصوت عال ..

أيها القسي فيكتور .. معي صبي
هندي يتكلم الانكليزية ويحمل أوراقاً
مهمة حول عنقه ..



إنه ابن الرقيب كمبال
او هارا !



ما اسمك؟



أخبرني
عن حياتك ..

أمي وأبي ماتا وأنا صغير
جداً .. في الوقت الحاضر أنا
رفيق ناسك متجول ينتظري
في الخارج ..

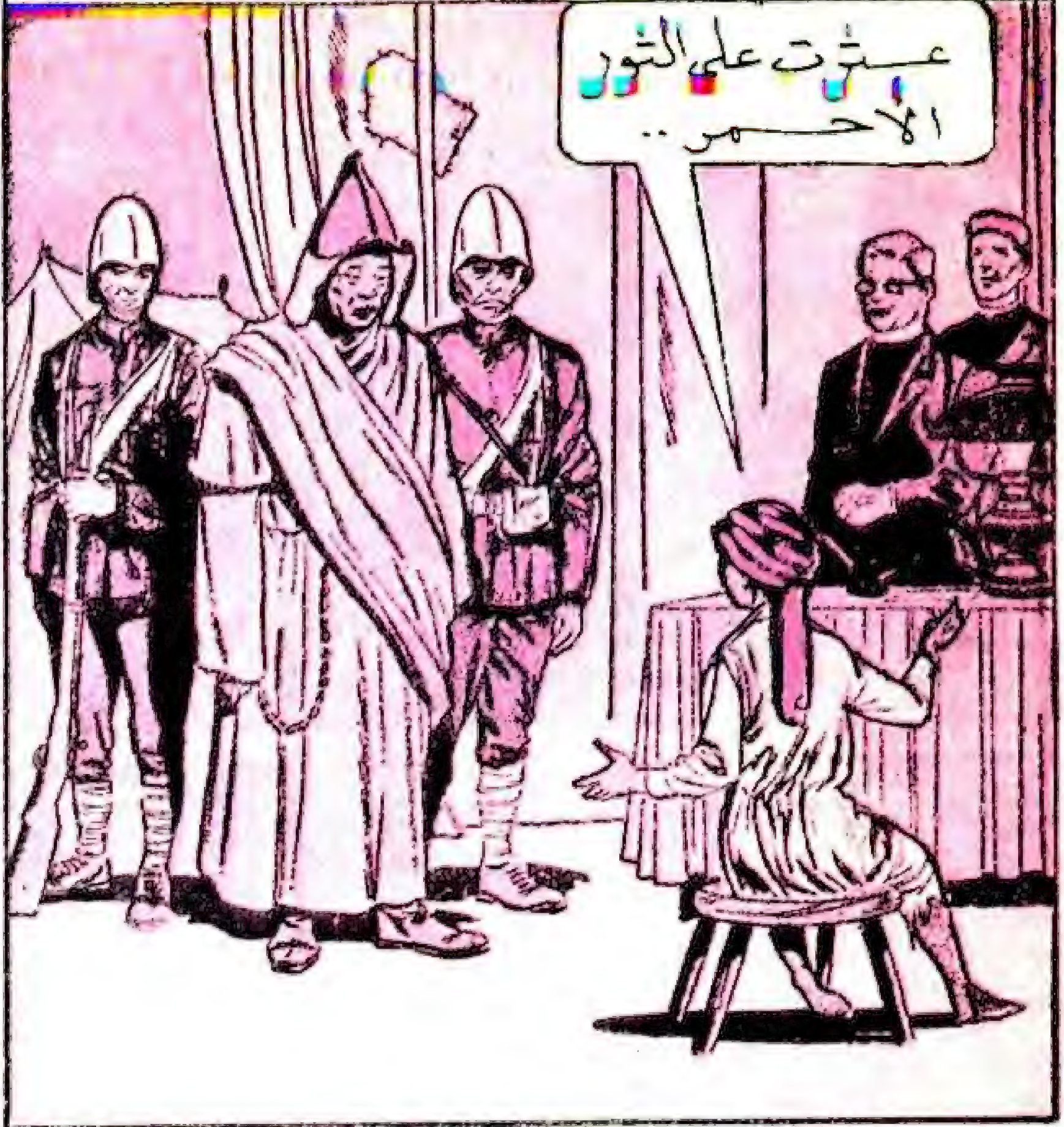


سأستدعيه ..



ودخل اللاما الحى الخيمة ..

عسرت على الثور
الأحمر ..



سنبقي هذا الفتى لدينا
وسنهتم بتعليمه ..



ولكنه تلميذي .. ونحن
نسافر سوياً ..



إنه ابن رقيب كان في هذه
الكتيبة قبل وفاته .. ومن
حقه علينا ان نهتم به
ونرعاه ..



نظر اللاما بحزن الى كيم ..

قلبي تعلق بك ..
والآن يأخذوك ..



سأغافلهم
وأهرب
لألحق بك ..

لا.. انهم أجدر مني
برعايتك - لكني أود أن
أعرف كيف سينفقون
عليك ..



هناك الميّم العسكري..
أو مدرسة .. سانت
كسافيير، وهي الأفضّل..
لكنها مكلفة و..

كم تكلف؟



٣٠٠ روبية في
الشهر

اكتب اسمك
واسم المدرسة
وعنوانها على ورقة
وسأرسل لك المال
اللازم ..



لكن
كيف
ستجمعه؟
في التبيت
لدي معارف
كثيرة..
سأساعدوني..



أنا ذاهب الآن..
وداعاً أيها الصغيرين..



ابق مع الأرملة العجوز..
ستطعمك الى أن أعود..



وسلم كيم الى رقيب في الكلية...

كن حذرًا... قد يهرب
منك قبل أن تبلغ ساناوان



حين تذهبون الى ساناوان
ستذهبون الى الحرب...



الحرب؟

نعم...
ستتركون
فيها ٨٠٠٠
رجل!



خذه واذهب
أيها الرقيب...



في الصباح التالي وصلت أوامر الجديدة للكتيبة ..



في اليوم التالي، وفيما استعدادت الكتيبة للمعركة، ترك كيم مع المرضى والنساء والأطفال ..



لا يهم .. لكن ألا تسمح لي بالعودة الى صديقي الناسك؟ قد يموت بدوني .. لا يا بني ..



لكن كيم التقى هندياً .. هلا أرسلت لي من يعرف كتابة الرسائل؟



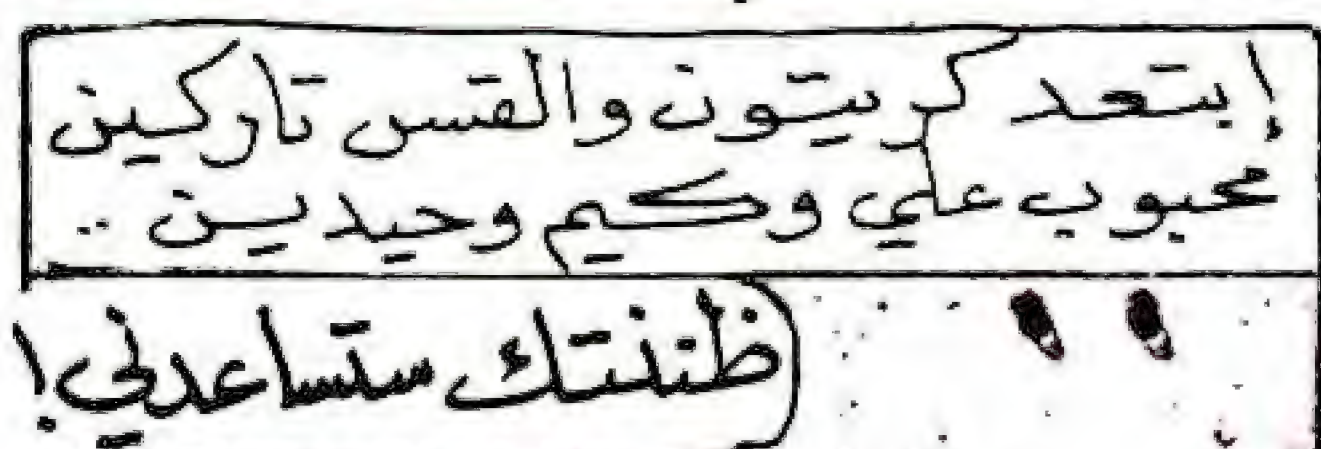
لن أبتعد كثيراً! حسناً .. لكن لا تحاول الهرب، وإلا لحق بك الجنود وقيضوا عليك! ..





خلال ثلاثة أيام أيضاً تحمل كيم حياة الشكنات النظامية والقاسية...





صدقني انني تصرف
بما يفيدك .. وسأتوسط
لك مع الكولونيل لزيادة
الاهتمام بك ..



لا.. أنا أريد فقط
العورة الى الناسك !



وحين عاد الكولونيل ..
بعد ثلاثة أيام ستذهب
الى مدرسة .. سانت كسافير ..
ستبقى هنا بانتظار ذلك ..



وحين ايتعد الكولونيل ..

سيدي .. حين يولد المهر
ويكون صالحاً للسياق ..
لا أحاول ترويضه ليصبح
حصاناً للجو ..



كن أكيداً أن مهرك هذا سينال
أفضل تربية .. اطمئن يا سيد علي ..
كيم بخير بين أيدينا !



بعد أيام كان كيم يرحل في مقصورة الكولونيل..



سنعلمك أن تكون
مراقبًا جغرافيًا في
المدرسة.. وإذا عملت
بجهد سنقدم لك
وظيفة محترمة حين
تنتهي دراستك..



سيستغلني - كما
استغلني محبوب علي..



يجب أن تتعلم حفظ كل التفاصيل
التي تراها غيبًا.. كي تتمكن من
وضعها على الورق حين يطلب
منك ذلك..



صدقني انك
لن تندم!

أنا لم أرد
المجاني..



بعد ٢٤ ساعة..

سنلتقي يا كيم..
كن شجاعًا..

بعد ثلاثة أشهر من الدراسة
حانت العطلة الصيفية ..
المدرسة ستقبل من آب إلى تشرين
الأول .. ستمضي العطلة في تكتة
قرب أومبلا ..



ماذا تريد؟
أريد صباغاً داكناً
وثلاثة أذرع من
القماش ..



ذهب كيم إلى متجر في طرف المدينة ..



بعد ساعة خرج مشكراً كصبي هندي ..
لكن أين أجد اللامبا؟
عدت إلى الحرية ..



بعد شهرين من السفر
في أرجاء الهند..

حبيب
علي



الكولونيل كريتون أمر بالعشور
عليك وبوضعك في منزل «لورغان»
حتى تنتهي العطلة..



أتجول شرقاً
وغرباً..

أين كنت؟



انه صاحب متجر للجواهر.. سيعلمك
الكثير.. وسيتبدأ اللعبة!



لكني أفضل البقاء معك
من هو «لورغان»؟



ولدى لورغان تعلم كيم أموراً
كثيرة..

أنظر الى هذه الجواهر.. سأعطيكها
وعليك ان تصفها لي بدقة..



وكان كيم يجلس بعد الظهر وراء
ستار يراقب زوار المحل.. وفي العشية..

والآن عليك ان تصف
كل من زارنا اليوم!



كذلك تعلم كيم فن التنكر..

أحسنت يا كيم
اوهارا.. ستصبح
جاهزاً للعبة أخرى!



وأخيراً شرح له لورغان اللعبة..

ستكون مخبراً سرياً.. ستحصل على
أنباء لا يمكن لغيرك أن يحصل عليها.
وستخبرنا ما ترى حين ترسلناك
في مهمة..



ولكن لماذا؟

حركات التمرد
الأخيرة التي حصلت
كان وراءها عملاء
اجانب.. يجب أن
نكشفهم!



وعاد كيم إلى المدرسة يصحبه جوري وأبو
أحمد رجال لورغان.

حين تفك كل دراستك
ستبدأ مهماتك.



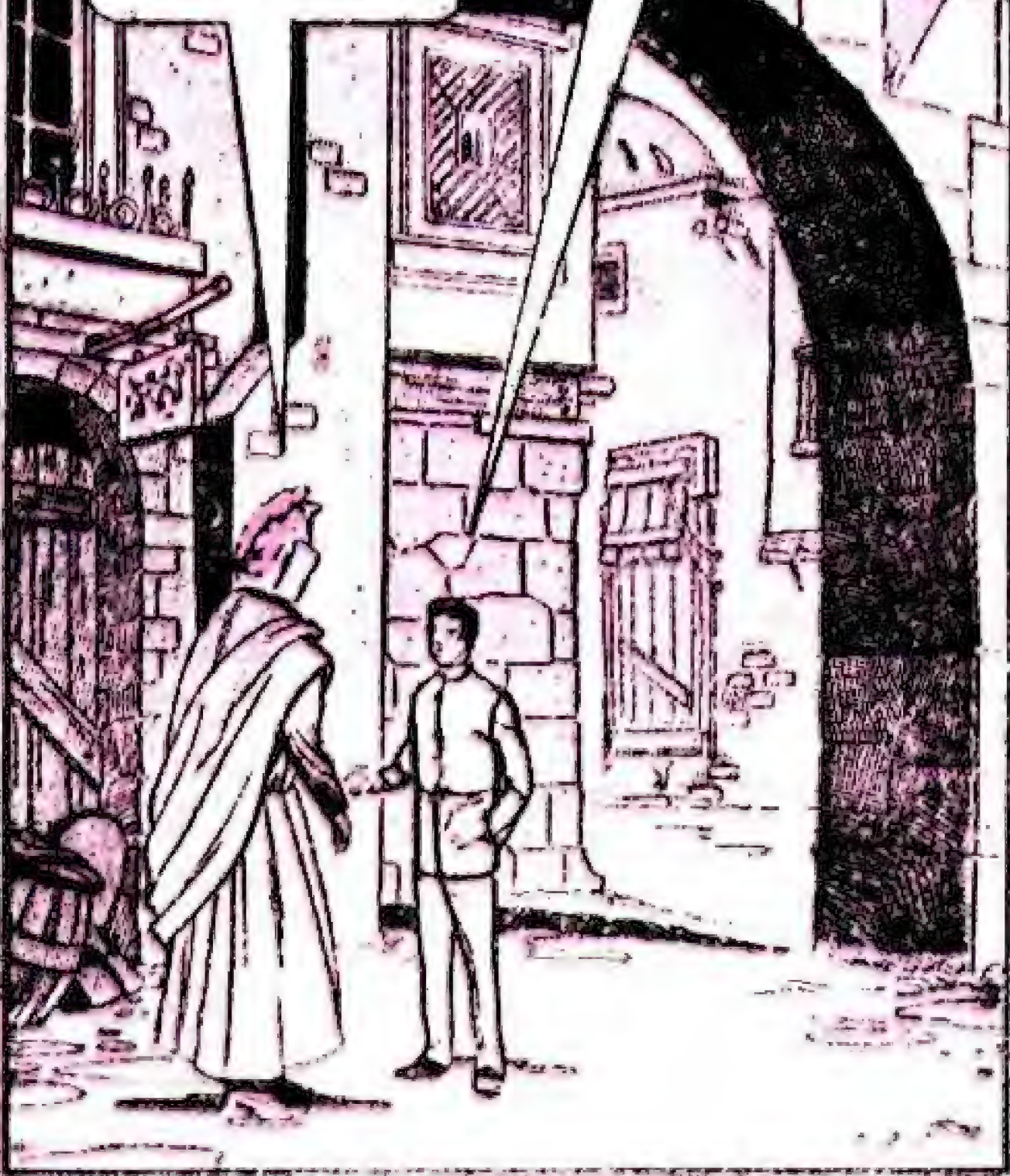
وأثناء سنته الدراسية الثالثة
التقى كريتون ومحبوب علي ولورغان
ليدعاه هذا الأخير.

كيم أصبح جاهز للعمل
نحو بجاجة إليه الآن! عشره فقط من
عشره.



في المدرسة برع كيم في الرياضيات
ورسم الخرائط. وذات يوم زاره
صديقه الناسك.

هل تأخذني معك؟ لا! لم يحسن
الوقت
بعد.



لكن تكلفه مهمات
صعبة في البداية... وسيدعاه جوري
سنتركه يذهب بأبوه، معهما...
مع اللاماستة أشهن
تكون بمثابة فترة
تدريب أخرى له.



تتكر كيم بملايس ناسك أيضا وانضم الى الالما..



وفي شهر ربيع استقبلتهما العجوز..

أهلاً وسهلاً..



إنه رجل يعرف أسرار
الأمراض وعلاجها..

من هو الحكيم؟



الحكيم الآن يزور حفيدي..



تسعدني رؤيتك يا كريم..



بعد قليل ظهر الحكيم..

حوري بابو!

ها قد حصلت
على مهنة جديدة..





ولكن لماذا؟ هل هي اللعبة؟



علمت انكما اتجهتما الى هنا فأحببت رؤيتكما..

حوري، يا بؤس.. ماذا تفعل هنا؟



حقاً؟

وهما لا يكفان عن التجول في السواري والتقاط الصور.



نعم.. لقد علمت أن رجلين غربيين قد وصلا من الشمال بحجة صيد الماعز البري.. لكنهما يحملان أجهزة غربية.



عليك اقناع الناسك بالسفر شمالاً.. قد تساعدني اذا احتجتكما.

ماذا تفعل؟



نعم.. إنهما من دولة مجاورة معروفة بمعاداتها لنا..

وكان حوري بابو قد عثر على
معسكر الأجانبين ..



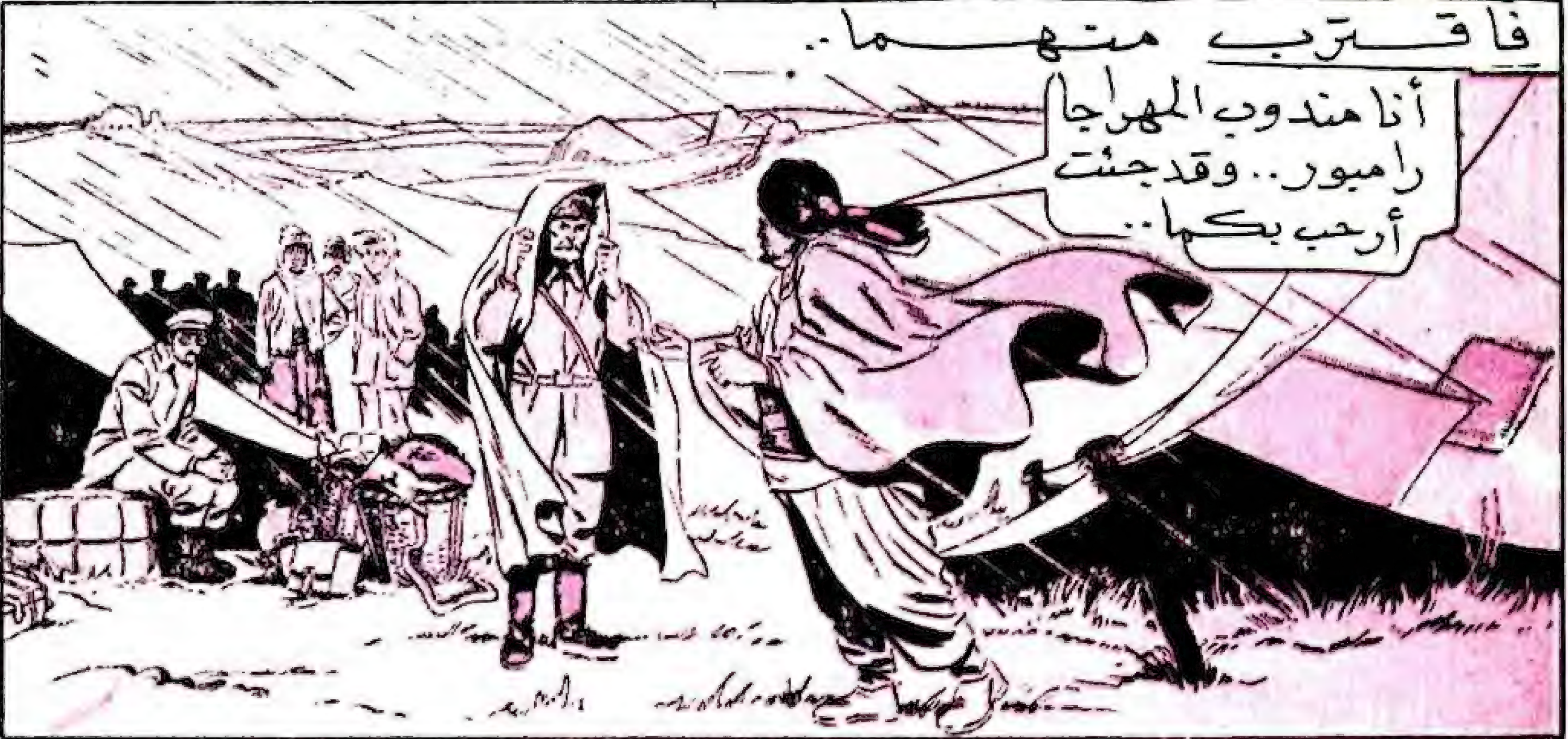
ثم انطلق حوري بابو الى الشمال
وتبعه في اليوم التالي كيم واللامانج

هذا الهواء البارد يأتي من
التيبت ..



فاقرب متهمما ..

أنا مندوب المهر اجا
رامبور .. وقد جئت
أرحب بكم ..



فعلاً .. أهذه
هي السلال ؟



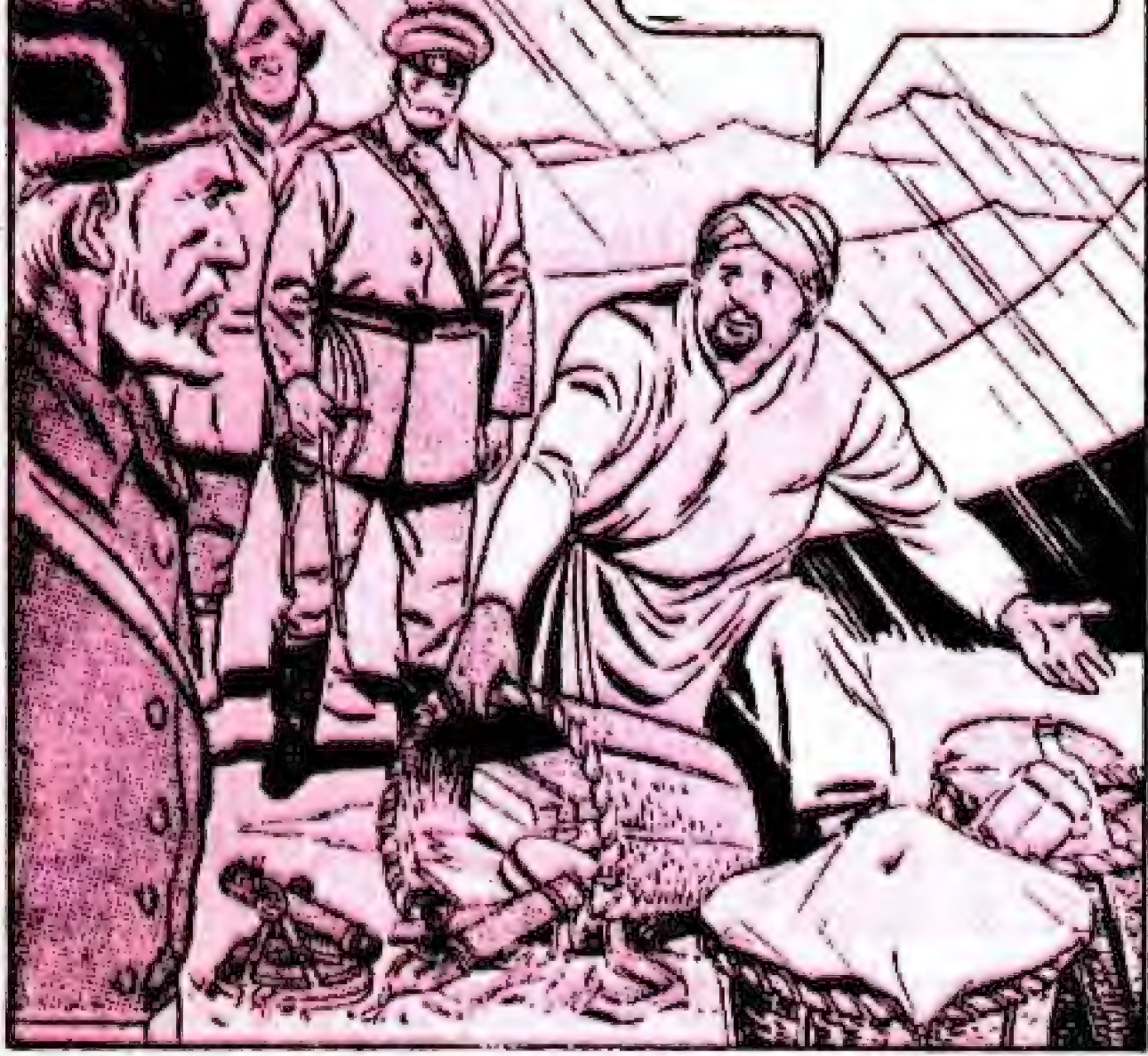
هلا اقنعت الجمالين بعدم
مغادرتنا .. لدينا سلال ثقيلة
للحمل ..



تظا هر حوري بايو بانه تعثر..



آه.. أنا آسف..



كانت السلة تحوي أدوات مراقبة وتجسس.. وتأكد «حوري بايو» من نظريته..
وفي اليوم التالي..



من هذا؟

إنه ناسك مع تلميذه..

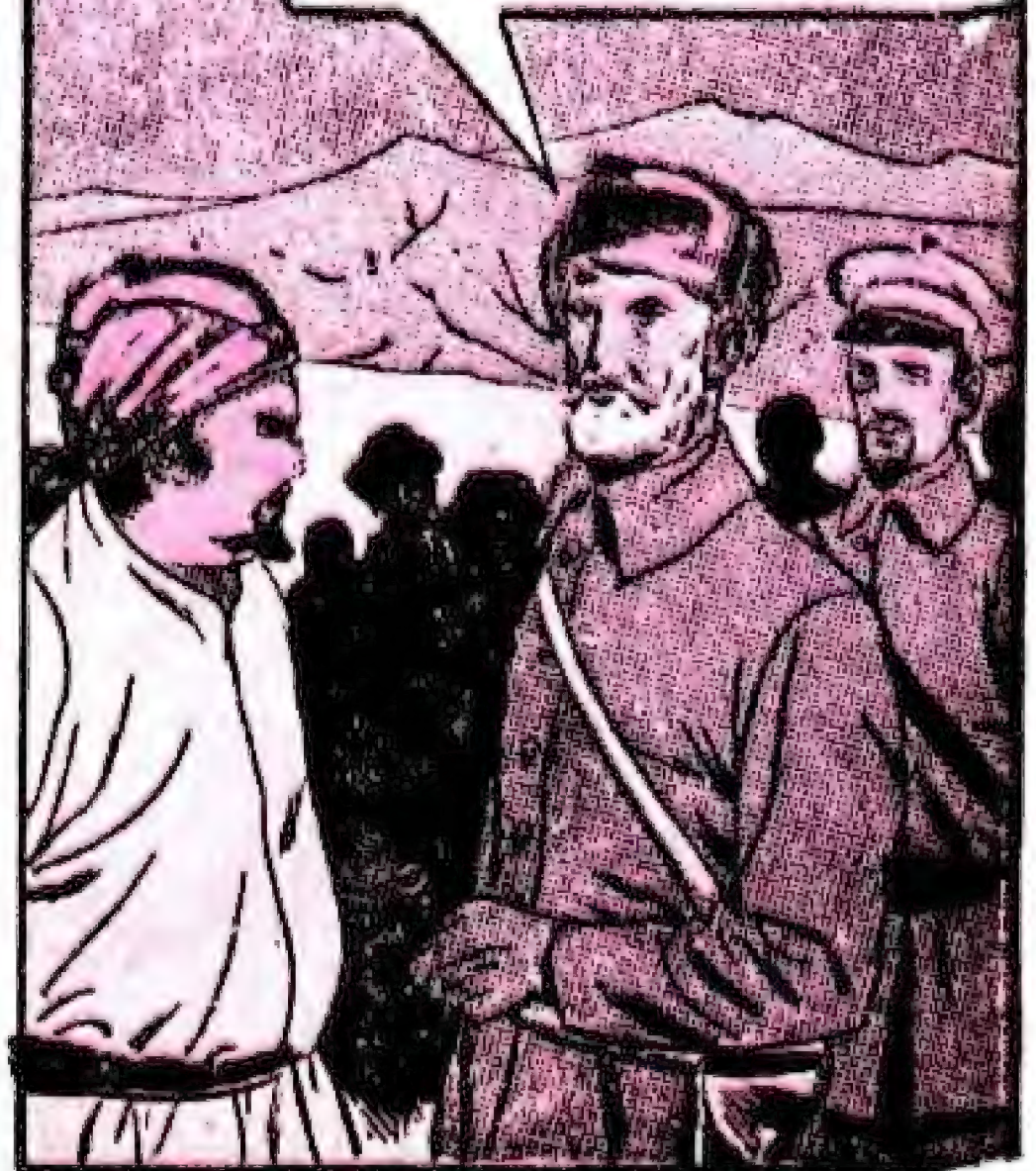
وحسين اقرب وا..



ماذا تفعل؟

هاهما الجاسوسان.. كل
تقاريرهما وخرائطهما موجودة
في السلة ذات الغطاء
الأحمر..

دعنا نقرب لنرى..





تفرق الحمالون وابتعد
اللاما معهم ..



بالحظة كان كيم عسك بعنقه ..



عد الى الحمالين يا سيدي
السلة معهم ..



لا تطلق يا سيدي ..
أنا أنقذك منه ..



في هذا الوقت ..



هل أصبت بأذى؟

رأسي يؤلمني ..

لكنني بخير ..



ووصلوا الى قرية الحمالين وهناك أعطي الناسك سريرا ليرتاح ..

نعم .. لكن هناك سلة
لم نعرف ما فيها

هل السلال معكم؟



من سمح لكم بفتحها؟



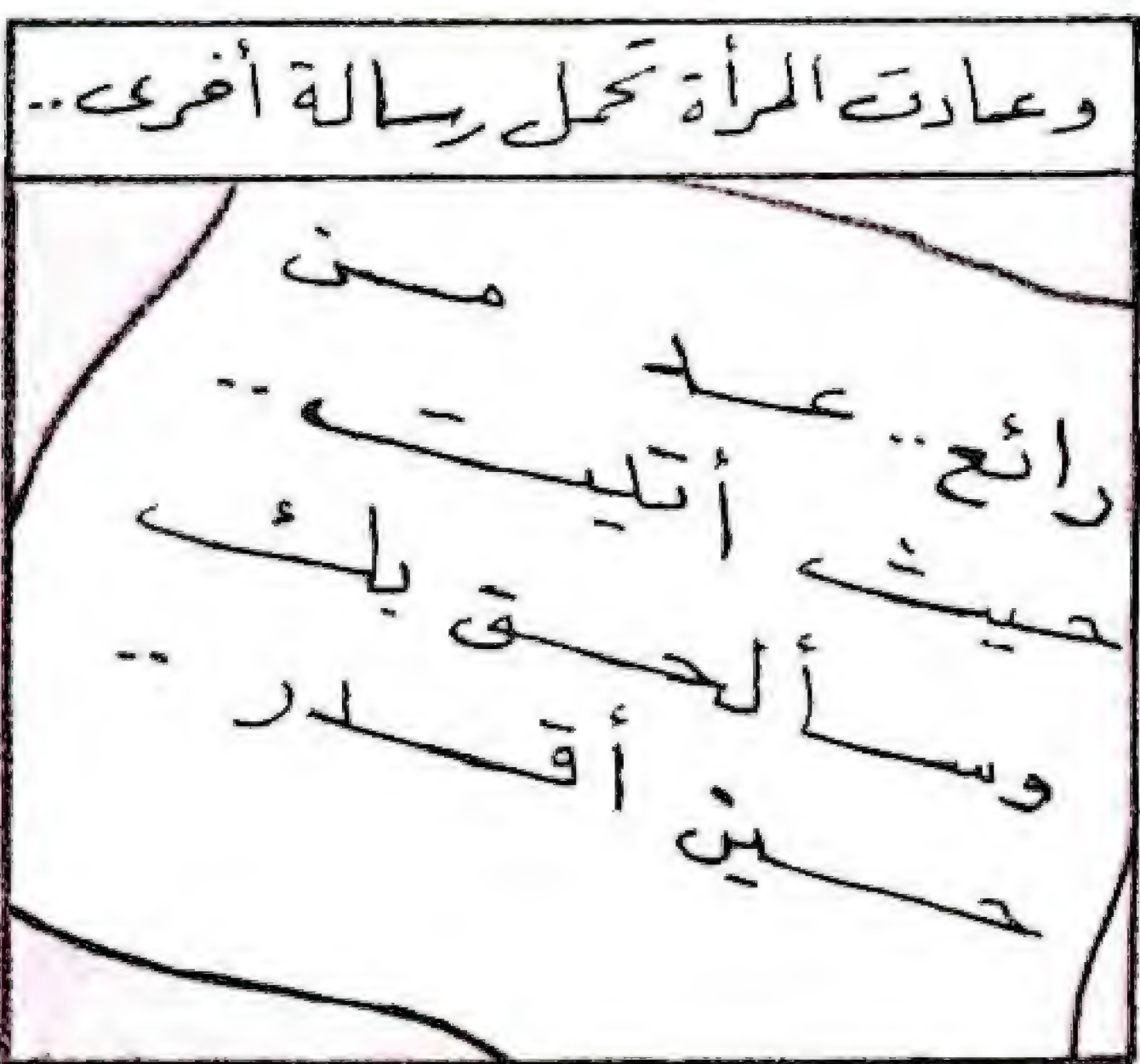
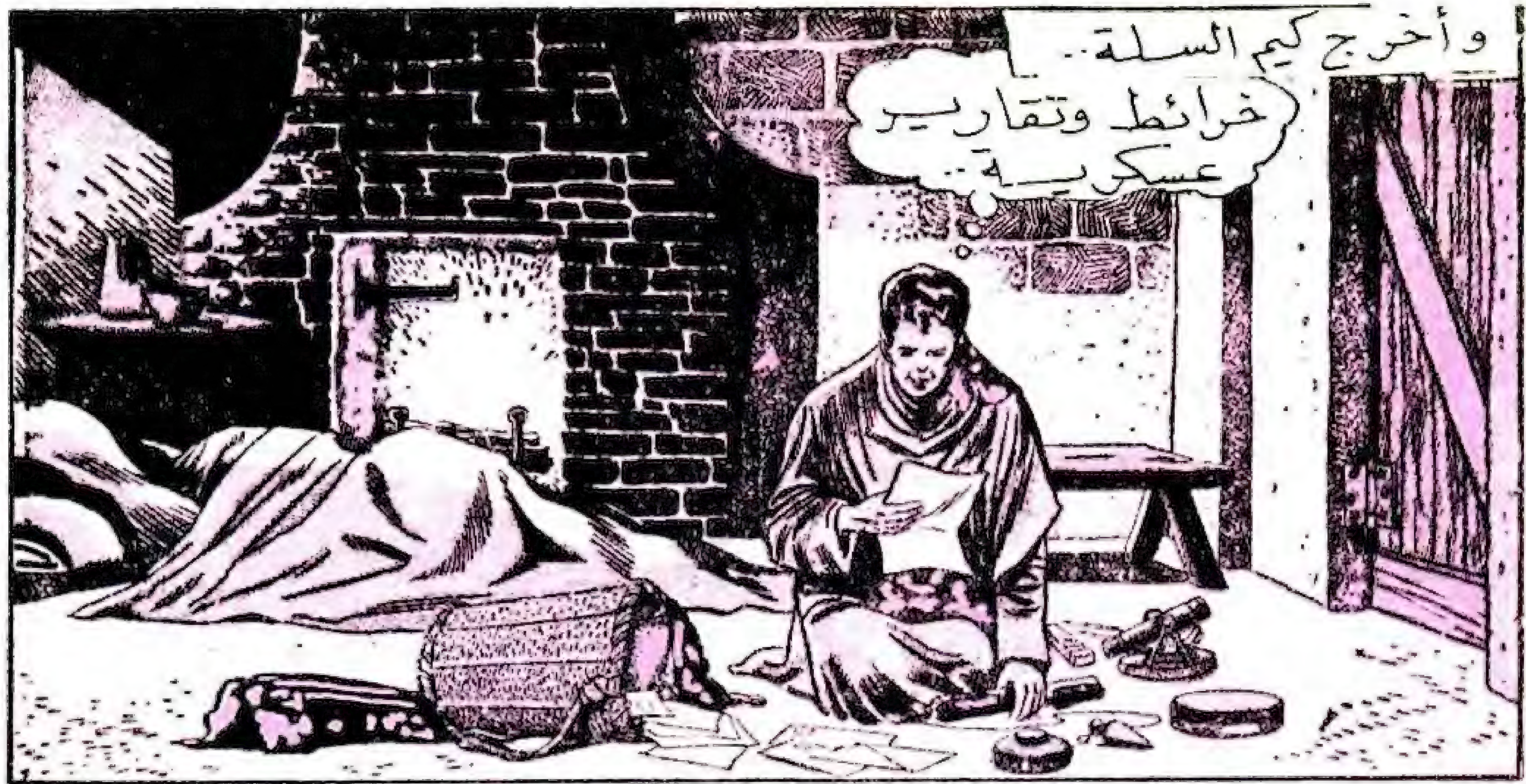
هل ستشي
بنا؟

لا .. شرط أن
تعطوني
السلة ..



خذ لا نريد لها .. لا
يوجد فيها أي طعام





عاد كيم والناسك ..

أنت مريض ..
يجب أن تستريح ..

لا .. الوقت قصير
وبحثي لم يلبثه بعد ..



كان كيم يساعد الناسك العجوز ..
ويهتم به بكل محبة ..

أنا لم أجد يوماً صديقاً
أكثر وفاءً منك ..



وأخيراً عادوا إلى منزل الأرملة العجوز ..

قل لي .. ألا
ترغب في
تركّي ؟

لا .. أنا لا أتخلى
عن أصدقائي !



إنه مريض .. لقد
اهتم لي حتى مرض ..

يجب أن
تستريح ..





أخبأ كيم الوثائق المهمة
في الصندوق



وأعطي كيم سريرًا لينام..
هل لديك
صندوق
يقل؟
سأحضره لك..



وبعد أيام حين شفي..

إنه بخير، لكنه
كاد يموت!

أين الناسك؟



نعم.. وهو قلق
جدا بشأنك!

الحكيم هنا؟



ليومين وأنت نائم هام على
وجهه في البرية ثم سقط في
نهر ولو لم ينقذه الحكيم لغرق!

ودخل حوري بابو..

الحمد لله
انت بخير!



دعيني
أراه..



بشغف أفرغ حوري بابو محتويات الصندوق
رائع.. هذه الأوراق حيوية
لحكومتنا..



الأوراق في الصندوق
افتحه..



رائع.. والآن دعني أنام



لقد بحثنا عن الصندوق
طويلاً ثم عادا أدراجهما

أين
الجاسوسان؟



عند المساء وصل التاسك
مع محبوب عاصي ..

لقد أنهيت البحث .. لقد تحررت من
آثامي .. حين يستيقظ كيم سأصحيه وأعلمه



لكن الدولة
بحاجة إليه ..

لا بأس .. المهم
أن يكون سعيداً
وأن أراه مرة
وقت لا آخر ..



وحسين استيقظ كيم ..

نعم .. وقد أنهيت
بحشي ..

صديقي ..
هل أنت بخير؟



كنت جائعاً وعطشاً .. يومين جلت
هائماً على وجهي .. وحين سقطت
في النهر شعرت بمياهه حولي، شعرت
بأن كل آثامي قد غسلت ..



ابتسم اللاما .. كان يشعر أنه قد ربح نفسه وربع
صديقه ..



النهاية

العدد

من

عدد

بالألوان



مؤسسة بساط التريخ

تقديم



١٤ صفحة
بالألوان

٩٩

ميتيور

٩٩

النيزك القاتل

قريباً



روائع الأدب العالمي

تقديم

رائعة شكسبير الخالدة

رومي ورجولييات